الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الثاني، ملحق (2)، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i2.1548

# Digital addiction among Public high school students in the Southern Shona District

**Dr. Wafaa Yousef Saleh Al Adwan***

Received 5/12/2023 Accepted 3/2/2024

**Abstract:**

The current study aimed to identify the level of digital addiction among secondary school students in the Southern Shona district from the point of view of the students themselves. To achieve the objectives of the study, a descriptive survey methodology was used. The digital addiction questionnaire was developed, which included (18) items, and its validity and reliability were confirmed. It was distributed to secondary school students in the Southern Shona District, who numbered (384) male and female students. The results showed that Digital addiction among high school students was at a midum level. The results also revealed that there was a level of digital addiction attributed to the gender variable, as the differences were in favor of the male category, and there were no differences according to the variables of grade and educational track.

**Keywords**: digital addiction, students, Southern Shona, Jordan**.**

* The Ministry of Education\ Jordan \ wafa23dwan@gmail.com

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

# مستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في لواء الشونة الجنوبية

د. وفاء يوسف صالح العدوان*

**ملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، إذ تم تطوير استبانة الإدمان الرقمي والتي اشتملت على (18) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية وعددهم (384) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية جاء بمستوى متوسط، إذ كشفت النتائج عن وجود فروق إحصائية لمستوى الإدمان الرقمي تعزى لمتغير الجنس، إذ كانت الفروق لصالح فئة ذكور، وعدم وجود فروق إحصائية على حسب متغيري الصف، والمسار التعليمي.

**الكلمات المفتاحية:** الإدمان الرقمي، الطلبة، الشونة الجنوبية، الأردن.

* وزارة التربية والتعليم/ الأردن/ wafa23dwan@gmail.com

**المقدمة:**

يشهد العالم تطورًا هائلا في المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، وفرض تغييرات حولته لقرية صغيرة، وأدى إلى انتشار العولمة وما تبعها من ترابط وتواصل كبيرين بين البلدان والقارات المتباعدة جغرافيا، وذلك من خلال الارتباط بشبكة عنكبوتية لها الأثر في جميع مناحي الحياة، وعلى مختلف الشعوب والأفراد وأنماط التواصل بينهم، وأصبحت النظم التعليمية تواجه كثيرا من التحديات التي تناقض ثقافاتها ومناهجها؛ ممّا دعاها للتعامل بفكر تربوي جديد وبناء استراتيجيات متطورة تلائم هذه الأجيال فتكسبها مهارات حياة للتعايش مع هذا العصر.

ففي بداية التسعينيات نشأت الشبكات الاجتماعية وكانت هذه المواقع والمنصات ترتبط بشبكة عنكبوتية تربط كثيرا من البلدان والاشخاص، إذ يتفاعل معها عديد من المستخدمين، من خلال مشاركة الملفات، والموسيقى، والأفلام، والمدونات الالكترونية، وتكوين الصداقات. ومع ظهور الإنترنت ظهر مصطلح إدمان الإنترنت وشبكاته أو الاستخدام المرضي للإنترنت وشبكاته المختلفة في القاموس الطبي في عام (1995) إذ كان أول من أشار إليه الطبيب النفسي ايفان جولجبرد Evan Golgberd، إذ حدد عدد الساعات التي يقضيها الفرد ليصبح مدمناً على الإنترنت وشبكاته عام (1996) وهي (38) ساعة في الأسبوع أي بحدود خمس ساعات في اليوم (Aly, 2017).

لقد أدى اختراع الإنترنت إلى تغيير الجوانب المختلفة لحياة الإنسان على المستوى الشخصي والاجتماعي، مثل الطريقة التي يستمتع بها الأفراد بأنفسهم ويتفاعلون مع بعضهم بعضاً، باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي لا نهاية لها (Al Mukhaini, 2021). فقد نما عدد مستخدمي الإنترنت بشكل كبير في العالم؛ فبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم أكثر من (4) مليار شخص (Ramon, et al., 2021).

وعلى الصعيد العالمي، هناك 5.32 مليار (67% من سكان العالم) من مستخدمي الهاتف المحمول، و5.00 مليار شخص (63% من سكان العالم) يستخدمون الإنترنت، وهناك 4.65 مليار (58.7% من سكان العالم) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي حول العالم في أبريل 2023، ويبلغ معدل النمو السنوي لمستخدمي الإنترنت 4.1% (أي 196 مليون نسمة)، ويبلغ متوسط مدة استخدام الإنترنت 6 ساعات و57 دقيقة يوميًا في الأنشطة الالكترونية. إذ يميل الشباب إلى قضاء وقت أطول على الإنترنت مقارنة بالأجيال الأكبر سناً (Kemp, 2023).

وفي جميع أنحاء العالم، يقدر معدل انتشار إدمان الإنترنت بنسبة 6%، مع الأخذ في الاعتبار

أن حوالي 39% فقط من سكان العالم لديهم إمكانية الوصول إلى الإنترنت. إذ يبدو أن هناك تباينًا كبيرًا في معدلات إدمان الإنترنت بين البلدان (Hull, 2023)، و تراوح معدل انتشار الاستخدام المفرط للإنترنت/إدمان الإنترنت من 0 إلى 47.4%، في حين تراوح معدل انتشار الإفراط في استخدام الإنترنت/إدمان الإنترنت المحتمل من 7.4% إلى 46.4% بين الطلبة من جنوب شرق آسيا (Balhara, et al., 2018)، وقد أظهر الاستخدام المفرط للإنترنت السلوك الإدماني لاستخدام الإنترنت وتم الإبلاغ عن مشكلات واضطرابات على شكل أرق (26.8%)، والنعاس في أثناء النهار (20%)، وإجهاد العين (19%) بين المستخدمين (Khazaie, 2021).

أصبح مصطلح الإدمان الرقمي من المجالات المهمة لأجراء البحوث في السنوات الأخيرة وذلك نتيجة قلق المجتمعات حول استخدام التكنولوجيا وادواتها إذ لا يوجد مصطلح متفق عليه لتعريف الإدمان الرقمي لكن التعريف الأقرب والمتداول هو الدلالة على الأسلوب في استخدام التكنولوجيا بشكل مفرط، ومتسرع وهوسي مرتبط بالضرر سواء على الشخص نفسه أم على دائرته الاجتماعية.

ومن هنا بدأت المؤسسات الصحية بإدراك الاضطرابات الناشئة من استخدام المنتجات الرقمية فعلى سبيل المثال جرى ادراج اضطراب الألعاب عبر شبكة الإنترنت كموضوع بحثي في الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية–الإصدار الخامس (DSM-5)، وقد تم الاعتراف من منظمة الصحة العالمية بالاضطراب النفسي المتعلق بالألعاب الرقمية في أحدث تصنيف دولي للأمراض (Al_mourad,2020).

وقد أدى هذا الاستخدام الواسع النطاق للإنترنت إلى مخاوف كبيرة فيما يتعلق بسلوك الإنترنت الاشكالي، والظروف ذات الصلة، فإدمان الإنترنت هو عدم المقدرة على التحكم في استخدام الإنترنت والمشاركة فيه مما يؤدي إلى فقدان السيطرة بشكل تدريجي، ومع الآثار الاجتماعية السلبية، يستخدم مدمنو الإنترنت الويب كأداة اجتماعية وأداة اتصال، بمجرد أن يختبروا مستويات أعلى من المتعة والرضا عندما يكونوا متصلين بالإنترنت مقارنة بالحياة الحقيقية (Khazaie,2021).

فهو يقلل من التفاعل الاجتماعي مع الأسرة والأصدقاء والمجتمع مما يؤدي إلى مشكلات في الصحة العقلية مثل الاكتئاب والقلق وغيرها من المشكلات النفسية وتعبر أعراض إدمان الإنترنت عن رغبة المستخدمين في التوقف عن الاستخدام المستمر في الاتصال الرقمي على الرغم من عدم المقدرة على إتمام عملية التوقف، والشعور بمشاعر غير سارة عندما لا ينجحون بذلك، واضطرابات

في النوم كالأرق والسهر القلق، ورد فعل غاضب أو مضطرب عندما يضطرون إلى قطع الاتصال، أو عند فقدان الوقت في أثناء الاتصال بالإنترنت ويلجأ الأشخاص الذين يعانون من مستوى عالٍ من القلق إلى وسائل التواصل الاجتماعي ظنا منهم أن ذلك يقلل من حدة التوتر الا أنه يزيد أكثر من المشاعر السلبية ويؤدي إلى عواقب عقلية على المدى البعيد (Stravogiannis, 2009).

ويتضمن الإدمان الرقمي دخول المدمن في حالة غير طبيعية يؤثر سلبا في جوانب حياته الخاصة والعامة إذ أن الاستماع إلى جرعات صوتية رقمية تؤثر سلبا في الصحة العقلية والجسدية للمراهق، وأن الاستخدام المفرط للأصوات المحفزة يمكن أن يؤدي على المدى البعيد إلى اضطرابات في النوم والقلق، تماما كاستخدام المنشطات التي تستعمل في بعض الحالات المرضية كعلاج نفسي، وتتمثل الأضرار الناتجة عن الإدمان الرقمي في الانعزال عن الواقع ومحاولة البحث عن الشعور بالسعادة والنشوة الزائفة، والشعور الدائم بالخمول وعدم المقدرة على بذل أي مجهود، مما يؤثر سلباً في الطاقة الإنتاجية، فضلاً عن الشرود الذهني، وانطواء المدمن، والإصابة بالتشنجات، والتأثير الكامل في الحالة النفسية والجسدية، وعدم الشعور بالأمن النفسي (Al Saleh, 2015).

ويشتمل الإدمان الرقمي على إدمان المعرفة؛ وهو إرادة المرء أن ينهل من المعرفة الموجودة في الإنترنت مما يؤدي إلى البقاء ساعات للتصفح ونسيان الحياة، كما ان هناك إدمان الدردشة؛ إذ يبدأ الفرد بالاستغناء عن حياته وعلاقاته الواقعية ودخوله لعالم الإنترنت وبناء العلاقات فيه، كما أن إدمان الألعاب يعمل على الإسراف في استخدام الألعاب الإلكترونية إذ يهمل الطلبة واجباتهم المنزلية والدراسية (Ramon-Arbues, 2002)، ومن اعراض الإدمان الرقمي اشتماله على استخدام الإنترنت لساعات طويلة من دون ملل، وتفقد الهاتف المحمول والبريد الالكتروني ومنصات التواصل فور النهوض من النوم لرؤية الرسائل والاحداث الجديدة والصور والتعليقات المختلفة، والشعور بالضيق والاختناق والتوتر عند عدم التمكن من ذلك لسبب ما، والاحساس بسعادة كبيرة عند استخدام الإنترنت، وعدم الشعور بمرور الوقت مما يؤدي إلى استنزاف طاقة الفرد جسديا ونفسيا وتأثيرها غير الإيجابي في الحياة الشخصية والاجتماعية للمستخدم.

ومن النظريات المفسرة للإدمان الرقمي ما ارتبط بالاتجاه السلوكي إذ تؤكد النماذج السلوكية على أن كلا من أنماط السلوك السوية والشاذة يتم اكتسابها من خلال التعلم وعلى النقيض من النماذج البيولوجية والسيكوديناميكية التي تنظر إلى الاضطرابات السلوكية كأعراض لمرض وخلل بيولوجي أو صراعات نفسية، فإن النماذج السلوكية لا تهتم بالأسباب الأساسية للاضطراب بل تهتم

بالسلوك الظاهري وأين يتم تحديد السلوك بواسطة البيئة التي يعيش فيها الشخص ويكتسب منها سمات سلوكية معينة وان سوء استخدام الإنترنت يعود إلى نمط التعود الخاطئ الناتج عن توافر دوافع وظروف معينة تهيئ الشخص للانخراط في استخدام الإنترنت مثل الشعور بالفراغ أو الوحدة، أو التوتر النفسي والاكتئاب، وما يعقب من شعور بالارتياح عند الانغماس في النشاطات والممارسات التي تحفل بها شبكة الإنترنت بما تحتويه من منصات التواصل (Beard, 2005).

لقد أصبح الإنترنت جزءًا لا مفر منه من الحياة اليومية لمختلف المراحل العمرية وخصوصا استخدام الأدوات الرقمية والإنترنت في التعليم وما لها من فوائد كثيرة الا أن لكل أداة جانباً إيجابياً وجانباً سلبياً وأهم المشكلات التي يتعرض لها الطلبة حاليا وفي ظل التطور الجارف في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات هو الإدمان الرقمي بأشكاله وصوره كافة وقد تم ملاحظة ذلك كظاهرة منتشرة بين الطلبة وتحتاج إلى بحث وتسليط الضوء عليها ودراستها، ولهذا جاءت هذه الدراسة من اجل الكشف عن مستوى الإدمان الرقمي لدى الطلبة في المدارس الحكومية الثانوية في لواء الشونة الجنوبية.

**الدراسات السابقة:**

فيما يأتي عرضً للدراسات المتعلقة بالإدمان الرقمي، وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث وكما يأتي:

هدفت دراسة اثاناسيادي وآخرون (Athanasiade, et al., 2015) للكشف عن مستوى الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالعنف الالكتروني في اليونان، اشتملت العينة على (314) طالباً من المدارس الثانوية، وقد اشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط للإدمان على الإنترنت، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي بين إدمان الإنترنت والعنف الالكتروني لدى الطلبة.

وهدفت دراسة بارو واخرون (Bharu, et al., 2018) إلى تعرف مستوى إدمان الإنترنت على سلوك طلبة المدارس الثانوية في كوتا بهارو، كيلانتان. إذ لوحظ تزايد استخدام الإنترنت بمرور الوقت، ونتيجة لاستخدامه المفرط يمكن أن يؤدي إلى الإدمان. تم إجراء دراسة استقصائية في كوتا بهارو، كيلانتان، شارك 422 طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في الفئة العمرية من 13 إلى 19 عامًا في الإجابة عن الاستبانة المقدمة ذات العلاقة بهذا البحث. وقد تم تقييم مستوى إدمان الإنترنت من خلال اختبار إدمان الإنترنت، وقد اختيرت طريقة البحث الكمي وتم تحليل النتائج عن طريق التحليل الوصفي. أشارت النتائج إلى أن 2.0% فقط من المشاركين عانوا من المستوى العالي

لإدمان الإنترنت في حين أن غالبية المشاركين لديهم مستوى منخفض من إدمان الإنترنت بنسبة 64.0%.

وهدفت دراسة تنزين وآخرون (Tenzin, et al., 2019) إلى معرفة مدى انتشار إدمان الإنترنت والأمراض النفسية المصاحبة بين المراهقين في المدارس الثانوية. تم استخدام المنهج المختلط والصفي، أظهرت النتائج أنه من بين 721 مراهقًا من اثنتي عشرة مدرسة مختارة، كان معدل انتشار إدمان الإنترنت 248 (34.440%)، وكان من إجمالي 586 (81٪) يفضلون الهاتف الذكي لاستخدام الإنترنت مع 388 (54٪) يستخدمونه بالفعل. كما تبين أن الاكتئاب والقلق من الأمراض النفسية المرتبطة بإدمان الإنترنت. وأظهرت النتائج أيضاً أن إدمان الإنترنت مرتفعً بين أولئك الذين يستخدمون الإنترنت في المنزل، وارتبط استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى الإنترنت والشبكات الاجتماعية واستخدام الإنترنت ليلاً بإدمان الإنترنت. كما أظهرت النتائج أن الملل والتوتر/القلق وضغط الأقران من محفزات استخدام الإنترنت. وأظهرت النتائج ايضاً أثر إدمان الإنترنت في الأداء الأكاديمي والتفاعلات الاجتماعية والنوم.

وهدفت دراسة القرعان (Al-Quran, 2021) إلى تعرف مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من (150) معلما ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة من الوعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة ككل حول مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وهدفت دراسة بدوي (Badawi, 2022) الى الكشف عن علاقة الإدمان الرقمي بكل من العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وإمكانية التنبؤ بكل من العزلة الاجتماعية من أبعاد الإدمان الرقمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق في أبعاد الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية بين (الذكور– الإناث) والشعبتين (العلمية – الأدبية) لدى طلبة المرحلة الثانوية، إذ كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة بين أبعاد الإدمان الرقمي وكل من العزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية كما أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالعزلة الاجتماعية من أبعاد الإدمان الرقمي،

وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث وبين الشعب العلمية والأدبية في الإدمان الرقمي والعزلة الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية، مع ترتيب الذكور والإناث في إدمان الشبكات الرقمية.

وهدفت دراسة ميلكوفا وآخرون (Milkova, et al., 2022) إلى استكشاف مخاطر الإدمان الرقمي للطلبة في التشييك. تم إجراء البحث كبحث كمي. تم تطبيق الاستبانة على الطلبة، إذ تم استخدام المنهج المختلط، وقد اشتملت العينة على (3366) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة للإدمان الرقمي، كما أظهرت النتائج وجود خطر أعلى بكثير لدى الطلاب الذكور مقارنة بالإناث.

وهدفت دراسة الحاج وآخرون (Al Haj, et al., 2022) إلى تعرف مستوى إدمان الإنترنت في العالم العربي، والتعرف الى الفروق في متوسط درجات الإدمان تبعا لمتغير الجنس، السن، المنطقة السكنية، دخل الأسرة، بلد الإقامة. تكونت عينة الدراسة من 2802 من المستخدمين، طبق عليهم مقياس إدمان الإنترنت لـ" يونج كميبرلي". أسفرت النتائج عن مستوى مرتفع نوعا ما لإدمان الإنترنت لدى عينة البحث، كما أظهرت النتائج الاحصائية عدم وجود فروق تبعا لمتغيرات الدراسة.

كما هدفت دراسة الهادي وعلي (Al-Hadi & Ali, 2022) إلى تعرف مستوى إدمان الإنترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية. والتعرف إلى الفروق في إدمان الإنترنت عند طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغير الجنس، والتخصص، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس إدمان الإنترنت بعد ان اتبع الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من صدقة وثباته، وطبق المقياس على عينة تألفت من (400) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب. اسفرت النتائج إن عينة البحث تتمتع بإدمان إنترنت عالٍ قياساً بالمتوسط النظري للمقياس. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الإنترنت تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

اما دراسة شلال (Shalal, 2022) فقد هدفت إلى دراسة الإدمان على الإنترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة، إذ تم استخدام المنهج الوصفي على طلبة المرحلة المتوسطة في العراق، إذ اشتملت العينة على (100) طالب وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة للإدمان على الإنترنت بين الطلبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس.

هدفت دراسة الشريف (Al-Sharif, 2023) إلى الكشف عن مدى وعي المعلمين بالمملكة العربية السعودية بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على تلاميذ المرحلة الابتدائية، والكشف عن

أبعاد الإدمان الرقمي والتكنولوجي على التلاميذ في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. كما هدفت الكشف عن مدى وعي معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية بطرق الاستخدام الأمن للإنترنت والأجهزة الرقمية والتكنولوجية من التلاميذ في المرحلة الابتدائية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأجريت على عينة مكونة من (86) معلما، وتوصلت الدراسة إلى أن وعي معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلابهم حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة مرتفع، كما توصلت إلى عدم وجود فروق في وعي معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغيراتهم الديموغرافية (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

يلاحظ من الدراسات السابقة وجود تباين، سواء في نتائج الدراسات أم في طبيعة العينة، وفي ضوء ما سبق، تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما في دراسة الهادي وعلي (Hadi & Ali, 2022) ، كما تتفق معها في طبيعة خصائص العينة المكونة وهم الطلبة كما في دراسة شلال (Shlal, 2022) ودراسة القرعان (Al-Quran, 2021) ، مع ان بعض الدراسات كان مجتمع الدراسة من المعلمين أو المستخدمين كما في دراسة الشريف (Al-Sharef, 2023) ودراسة الحاج (Al Haj, 2022)، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تناولت مستوى الإدمان الرقمي لدى الطلبة حسب متغيرات الدراسة، وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة، فضلاً عن استخدام مقاييس على بيئة جديدة، وعينة جديدة ذات خصائص مختلفة.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

جاءت هذه الدِّراسة انسجامًا مع الأدب التربوي السابق والدراسات السابقة التي نادت بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول الإدمان الرقمي لدى الطلبة في المدارس إذ أن إدمان الإنترنت والإدمان الرقمي بشكل عام أصبحا مشكلة وظاهرة سلبية متزايدة وأشارت دراسات علماء النفس أن هناك فرداً واحداً من(200) فرد تظهر عليهم اعراض الإدمان الرقمي عند استخدام الإنترنت، وأن هناك أفراداً يقضون (38) ساعة على الإنترنت دون عمل مما يؤثر سلبا في الأداء والإنتاجية في محيطهم الاجتماعي، وما له من اثر سلبي في صحة الطلبة العقلية والجسدية، فالمسكرات تجعل الفرد يفقد صلته مع الواقع والمدمن الرقمي لا يشعر بالوقت ومروره ومغيب عن ما يدور حوله وقابع

داخل عالمه الافتراضي(Abo Rajab,2021)، وانطلاقا من رؤية وزارة التربية والتعليم الأردنية ورسالتها وقيمها الجوهرية فقد تبنت سياسة تنمية أفراد قادرين على التفكير العلمي والتفكير الإبداعي الناقد وحرصت على تنمية الأنماط السلوكية الإيجابية الطبيعية وكان من ضمن الأولويات إيجاد جيل واع قادر على التعلم ضمن فريق ويمتلك مهارات التعلم مدى الحياة (MOE,2023) وبالتالي غرس القيم الإيجابية وتعديل الأنماط السلوكية السلبية لتحقيق هذه الرؤية وتشكل التكنولوجيا الرقمية تحدياً كبيراً امام العاملين في التربية والتعليم إذ أنها سلاح ذو حدين ومن ضمن اكثر التحديات مشكلة الإدمان الرقمي التي تخلق للفرد العزلة والانطوائية وإضاعة الوقت دون فائدة مرجوة،، فقد أرهقت ظاهرة الإدمان الإلكتروني كثيراً من الأسر والمجتمعات بوصفها قضية اجتماعية لم يسلم منها الصغير والكبير، لما لها من تهديد كبير على المستخدمين، وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الرئيسين الآتيين:

- ما مستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) لمستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، المسار الأكاديمي، والصف)؟

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي:

- الكشف عن مستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة.
- الكشف عن الفروق الاحصائية لمستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغيرات (الجنس، المسار الأكاديمي، الصف).

**أهمية الدِّراسة**

تستمد الدِّراسة أهميتها النظرية من كونها من الدراسات التي تهتم بالكشف عن مستوى الإدمان الرقمي لدى الطلبة في المدارس، إذ تنبثق الأهمية في أنها يمكن أن تضع رؤية واضحة أمام القائمين على المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم لأهمية التركيز على الإدمان الرقمي لدى الطلبة، كما يمكن أن تكون مصدراً للأدب السابق حول الإدمان الرقمي، كما تكمن الأهمية التطبيقية من خلال تسليط الضوء على مفهوم الإدمان الرقمي عند الطلبة وتعطي تصوراً لأصحاب القرار تصور عن

الحلول المقترحة والوقائية العلاجية للحد من هذه الظاهرة من خلال رفع التثقيف والوعي لدى الطلبة.

**التعريفات الإجرائية والمفاهمية:**

اشتملت الدراسة على مفهوم واحد عرف مفاهيمياً واجرائياً:

**الإدمان الرقمي:** عرف بدوي (Badaw, 2022, 12) الإدمان الرقمي بانه الاستخدام المفرط للإنترنت بما يتعارض مع الحياة اليومية الطبيعية، ويعمل على زيادة مشاعر الوحدة والقلق والاكتئاب، فضلاً عن إعاقة عمل الدماغ بشكل طبيعي. اما اجرائياً فتعرفه الباحثة بانه مجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الإدمان الرقمي المستخدم في الدراسة الحالية.

**منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وذلك لأنه أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الثانوية الحكومية في الشونة الجنوبية، والبالغ عددهم (2150) طالباً وطالبة، خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2024/2023، حسب موقع وزارة التربية والتعليم (2023) (https://moe.gov.jo/node/39).

**عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من الطلبة، إذ تكونت العينة من (384) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، فقد تم اختيار العينة الاصلية بالاعتماد على جدول تحديد حجم العيّنة الذي أعدّه كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970)، والجدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عيّنة الدِراسة حسب متغيّراتها:

**الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها**

| المتغير | المستوى/الفئة | العدد | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 191 | 49.7% |
| | انثى | 193 | 50.3% |
| | المجموع | 384 | 100% |
| الصف | أول ثانوي | 224 | 58.3% |
| | ثاني ثانوي | 160 | 41.7% |
| | المجموع | 384 | 100% |
| المسار الاكاديمي | أكاديمي | 207 | 53.9% |
| | مهني | 177 | 46.1% |
| | المجموع | 384 | 100% |

**أداة الدراسة:**

لغايات تطوير أداة الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالإدمان الرقمي، وقد استندت الباحثة بصورة أساسية في تطوير الأداة على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة كدراسة بدوي (Badawi, 2022)، ودراسة ميلكوفا وآخرون (Milkova, et al., 2022)، وقد اشتملت الأداة بصورتها الأولية على على (18) فقرة.

**صدق الآداة**

**الصدق الظاهري:**

تم تحكيم الاستبانة من قبل المتخصصين في علم النفس، وعلم الارشاد في الجامعات الأردنية، إذ بلغ عدد المحكمين (5) محكمين، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم من حيث صلاحية الفقرات، لتحقيق غرض الدراسة.

**صدق البناء:**

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور. والجدول (2) يبين ذلك.

**الجدول (2): قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع المجال ومحور الإدمان الالكتروني (الكلي)**

| رقم الفقرة | الأداة الكلية | رقم الفقرة | الأداة الكلية |
|---|---|---|---|
| 1 | .579** | 10 | .817** |
| 2 | .829** | 11 | .831** |
| 3 | .583** | 12 | .905** |
| 5 | .785** | 13 | .686** |
| 5 | .700** | 15 | .685** |
| 6 | .536** | 15 | .940** |
| 7 | .810** | 16 | .931** |
| 8 | .835** | 17 | .812** |
| 9 | .828** | 18 | .718** |

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2) أن قيمة معاملات ارتباط الفقرات كانت اكبر من (0.30)، وكانت درجات مقبولة ودالة إحصائياً.

**ثبات أداة الدراسة:**

تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل الاتساق الداخي باستخدام كرونباخ الفا (Cronbach-Alpha) لفقرات الاستبانة. إذ تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30 طالباً) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول (3) يبين ذلك.

**الجدول (3): معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الإدمان الإلكتروني ككل**

| المقياس ومجالاته | ثبات الاتساق الداخلي | ثبات الإعادة |
|---|---|---|
| الإدمان الالكتروني | 0.912 | 0.901 |

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن معامل ارتباط بيرسون، والاتساق الداخلي لمحوري الدراسة كانت اكبر من (0.80)، ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه عدت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

**تصحيح أداة الدراسة**

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل كبيرة جداً، والدرجة (4) للبديل كبيرة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل متدنية، وأعطيت الدرجة (1) على البديل متدنية جداً. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5−1=4 ÷5=0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

**المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية**

| المتوسط الحسابي | المستوى |
|---|---|
| من 1.00 أقل من 1.80 | متدنى جداً |
| من 1.80 أقل من 2.60 | متدنى |
| من 2.60 أقل من 3.40 | متوسط |
| من 3.40 أقل من 4.20 | كبير |
| من 4.20 – 5.00 | كبير جداً |

**متغيرات الدراسة:** تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

**أولاً: المتغيرات الوسيطة:**

- الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- الصف : وله مستويان (الأول الثانوي، الثاني ثانوي)
- المسار الأكاديمي: وله فئتان (مهني، أكاديمي).

**ثانيا : المتغير الرئيس:** الإدمان الرقمي.

**المعالجة الإحصائية:**

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent t-test وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

**عرض النتائج**

تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يأتي:

**نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما مستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة، ويبين الجدول (4) ذلك.

**الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية مرتبة تنازلياً**

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 6 | يتأثر أدائي في المدرسة بسبب طول الوقت الذي اقضيه على الإنترنت | 3.71 | 1.03 | 1 | كبير |
| 1 | أجد نفسي أفكر في الإنترنت وانا خارج الشبكة | 3.41 | .99 | 2 | كبير |
| 10 | اصرف النظر عن المشكلات الحياتية بالدخول إلى الإنترنت | 3.39 | 1.14 | 3 | متوسط |
| 11 | أفضل الجلوس على الإنترنت على قضاء الوقت مع الآخرين | 3.21 | 1.32 | 4 | متوسط |
| 7 | أتضايق إذا أزعجني احد ما وانا على الإنترنت | 3.16 | 1.32 | 5 | متوسط |
| 3 | أقوم بالتهرب من الإجابة عندما يسألني الأخرون عما افعله على الإنترنت | 3.09 | 1.32 | 6 | متوسط |

| رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | اشعر أن حياتي بدون إنترنت ستكون مملة | 3.09 | 1.26 | 6 | متوسط |
| 9 | أرى نفسي متشوقاً حداً للدخول إلى الإنترنت مرة أخرى | 3.09 | 1.27 | 6 | متوسط |
| 4 | يتأثر أدائي في العمل بسبب الإنترنت | 3.07 | 1.36 | 9 | متوسط |
| 5 | أقوم بفتح المحادثات قبل أي شيء أخر | 3.01 | 1.36 | 10 | متوسط |
| 2 | أتأخر في الذهاب إلى النوم بسبب الإنترنت | 2.97 | 1.26 | 11 | متوسط |
| 12 | أهمل أعمالي المنزلية بسبب الإنترنت | 2.89 | 1.29 | 12 | متوسط |
| 14 | أخفي عدد الساعات التي اقضها على الإنترنت | 2.85 | 1.39 | 13 | متوسط |
| 13 | اجلس على الإنترنت وقتا أطول مما أريد | 2.76 | 1.46 | 14 | متوسط |
| 16 | أفشل في تقليل عدد ساعات جلوسي على الإنترنت | 2.56 | 1.42 | 15 | متدني |
| 15 | أفضل الجلوس على الإنترنت على الخروج من المنزل | 2.54 | 1.53 | 16 | متدني |
| 18 | يشكو الآخرون من إنني اقضي وقتا أطول مما ينبغي على الإنترنت | 2.43 | 1.46 | 17 | متدني |
| 17 | اشعر بالضيق والاكتئاب عندما أكون خارج الإنترنت | 2.38 | 1.49 | 18 | متدني |
| | مستوى الإدمان الرقمي | 2.98 | 1.09 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.38) و(3.71) بمستوى متدن إلى كبير، إذ أن مستوى الإدمان الرقمي قد جاء متوسطاً وبمتوسط حسابي (2.98)، وقد تعزى هذه النتيجة المتوسطة للإدمان الرقمي أن الطلبة يلجؤون إلى التعامل مع الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر للبقاء على اتصال مع الأصدقاء ومشاركة تجاربهم وانتشار الهواتف والأجهزة اللوحية بين جميع الطلبة فأصبح التواصل سهلاً ومتوافراً في أي وقت في اليوم وليس مقتصراً في السابق على أداة واحدة لجميع العائلة فقد اصبح لكل فرد جهاز رقمي شخصي هاتف محمول او غيره ، كما يمكن أن تشير هذه النتيجة إلى أن بعض الطلبة قد يستخدمون العالم الرقمي كوسيلة للهروب من ضغوط الحياة اليومية والتحديات الدراسية، كما وأيضا قد تكون الألعاب الرقمية والإنترنت تشكل بيئة جاذبية وذات رفاهية لعديد من الطلبة، ويمكن أن يتطور هذا الاستخدام إلى الإدمان، وجاءت الفقرة (6) التي نصت على " يتأثر أدائي في المدرسة بسبب طول الوقت الذي اقضيه على الإنترنت" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.71)، وانحراف معياري (1.03)، بمستوى كبير، وقد تشير هذه النتيجة أن الطلبة يقضون أوقاتاً طويلة في استخدام الإنترنت على حساب باقي أوقات اليوم وعند غياب الوعي الداخلي والرقابة الخارجية قد يؤدي ذلك تدني الأداء المدرسي بشكل عام، وفي حين جاءت الفقرة (17) التي نصت على " اشعر بالضيق والاكتئاب عندما أكون خارج الإنترنت" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.38)، وبانحراف معياري (1.49) وبمستوى متدن. وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان تصميم الألعاب والتطبيقات الرقمية تتم بشكل

يجذب المستخدمين مما يشجع على قضاء وقت طويل على الأجهزة الرقمية، كما ان عديداً من التطبيقات والألعاب توفر المكافآت الفورية والتحفيز مما يعزز الإدمان الرقمي، كما ان الوسائل الاجتماعية والتفاعل عبر الإنترنت قد تكسب الطلبة الشعور بالتواصل والانتماء إلى مجتمعات عبر الإنترنت ووجود صلة نفسية او تعلق عاطفي يجعل الطلبة يشعرون بالضيق عند الخروج من الإنترنت، كما أن الطلبة ربما يستخدمون الأنشطة الرقمية كوسيلة للهروب من الواقع أو كوسيلة للتسلية، وهذا يزيد من احتمالية الإدمان، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الهادي وعلي (Al-Hadi & Ali, 202)، ودراسة شلال (Shlal, 2022) و دراسة اثاناسيادي (Athanasiade, et al., 2015).

**نتائج السؤال الثاني، والذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لمستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، المسار الاكاديمي ، والصف)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة إذ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فضلاً عن إجراء استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين t-test for two Independent samples وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، وكما هو مبين في الجداول الآتية:

**أولاً: الجنس:**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الجنس، كذلك اختبار ت الثنائي، وكما هو مبين في الجدول (5):

**الجدول (5): اختبار ت الثنائي حول مستوى لمستوى الإدمان الرقمي حسب الجنس**

| الفئة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 3.15 | 1.301 | 191 | 3.039 | .003 |
| انثى | 2.81 | .790 | 193 | | |

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على حسب متغير الجنس، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (3.15)، والإناث (2.81)، حيث ان الفروق كانت الفروق لصالح فئة ذكر وهذا يعني أن الإدمان

الرقمي لدى الذكور اكثر مما هو لدى الاناث، وربما هذه النتيجة جاءت لأن الذكور يستخدمون الإنترنت بشكل متواصل اكثر، إذ تهيئ الفرص لدى الذكور لاستخدام الإنترنت اكثر من الاناث، بسبب طبيعة المجتمع الثقافية وإيجاد مساحة من الحرية كافية، وقد تشير هذه النتيجة ايضا إلى وجود وقت فراغ للذكور اكثر من الاناث مما يسهم في زيادة الاقبال على استخدام الأدوات الرقمية، وقد تكون الواجبات والادوار الاسرية والمتطلبات العائلية للطالبات الإناث كبيرة ولا تتيح وجود وقت فراغ كما هو متوفر للطلبة الذكور، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة شلال (Shlal, 2022). واختلفت مع نتيجة دراسة الهادي وعلي (Hadi & Ali, 2022) ودراسة (Kemp, 2023)واختلفت مع نتيجة دراسة الحاج(Al Haj, 2022) لتي كشفت أن الاناث يقضين اكبر قدر من الوقت مقارنة بالذكور.

**ثانياً: متغير الصف:**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة حسب متغير الصف، كذلك اختبار ت ، وكما هو مبين في الجدول (6):

**الجدول (6): اختبار ت الثنائي حول مستوى الإدمان الرقمي حسب متغير الصف**

| الفئة | المتوسط الحسابي | العدد | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول الثانوي | 224 | 2.89 | .873 | -1.887 | .060 |
| الثاني ثانوي | 160 | 3.10 | 1.322 | | |

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على حسب متغير الصف إذ بلغت قيمة "ت" (−1.887) وبمستوى دلالة(−0.060). وهذا مؤشر على الإدمان الرقمي لدى طلبة الصف الأول الثانوي والثاني ثانوي متقارب، إذ أن كلاهما يستخدمان الإنترنت بصورة متشابهة، ولا توجد فروق لديهما وقد تشير هذه النتيجة إلى ان الفئات العمرية للصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي قريبة ويتشاركون الميول والرغبات والعادات ذاتها، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الهادي وعلي ( Al-Hadi & Ali, 2022)، ودراسة شلال (Shlal, 2022).

**ثالثاً: متغير المسار الاكاديمي:**

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الإدمان الرقمي لدى طلبة المدارس الثانوية في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظر الطلبة حسب متغير المسار الاكاديمي،

كذلك اختبار ت الثنائي، وكما هو مبين في الجدول (7):

**الجدول (7): اختبار ت الثنائي حول مستوى الإدمان الرقمي وفق المسار الأكاديمي**

| الفئة | المتوسط الحسابي | العدد | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| أكاديمي | 207 | 3.06 | 1.283 | 1.644 | .101 |
| مهني | 177 | 2.88 | .790 | | |

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha<0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على حسب متغير المسار الاكاديمي (اكاديمي، مهني). وتعزى هذه النتيجة إلى أن الإدمان الرقمي المتوسط لدى الطلبة متشابه إلى حد كبير بين جميع الطلبة بغض النظر عن مسارهم الاكاديمي إذ أنهم لديهم الميول والاستخدامات المتشابهة ولديهم نظام حياة يومي متشابه وفئات عمرية متقاربة وبالتالي لا فروق بين الطلبة في المسارين الاكاديمي والمهني في استخدام الأدوات الرقمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الهادي وعلي (Al-Hadi & Ali, 2022)، ودراسة شلال (Shlal, 2022).

**التوصيات:** في ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بما يأتي:

- توفير نوادي شبابية رياضية او ثقافية او علمية هادفة تنمي للطلبة المهارات وتقضي على أوقات الفراغ.
- تقديم ورش تدريبية توعوية حول مفهوم الإدمان الرقمي للمعلمين وأولياء الأمور والطلبة.
- قيام الاهل بتحديد اوقات معينة للطلبة للدخول إلى الإنترنت والالتزام بهذه الأوقات.
- مراقبة المحتويات الالكترونية التي يتابعها الطلبة باستمرار من خلال تخصيص صلاحيات للوصول للمعلمين في المدرسة إلى هذه المواقع.
- وضع ضوابط تقنية على استخدام الإنترنت للطلبة في المدارس.
- تقديم الأنشطة المدرسية المتمثلة بالاستخدام الآمن للإنترنت.
- إجراء دراسات أخرى مشابهة تتضمن ربط الإدمان الرقمي بغيره من المتغيرات كالأمن النفسي، والعنف، والتفكك الاسري.

## References

Abo Rajab, W.(2021). Digital addiction and its impact on family problems. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*.5(24). 127-144.

Aly H., (2017). "Internet addiction among medical students of Sohag

University, Egypt," *Journal of the Egyptian Public Health Association*, 92, (2), 86–95.

Athanasiades, C., Kamariotis, H., Psalti, A., Baldry, A. C., & Sorrenino, A. (2015). Internet use and cyberbullying among adolecen students in Greece: the "Tabby" project. *Hellenic Journal of Psychology*, 12, 14-39.

Badawi, G. (2022). Digital addiction and its relationship to social isolation among secondary school students. *The future of Arab education*. 29(139) 170-202.

Badawi, M. Fawzi A. (2019). Challenges of emotional education in the digital age from the point of view of some faculty members in colleges of education. *Educational Journal of the Faculty of Education at Sohag University*. 60(1) 218-316

Balhara Y. S., A. Mahapatra, P. Sharma, and R. Bhargava, (2018). "Problematic internet use among students in South-East Asia: Current state of evidence," *Indian Journal of Public Health*, 62(3), 197–210.

Beard, K. (2005). Internet addiction: A review of current assessment techniques and potential assessment questions. *Cyber Psychology & Behavior*, 8 (1), 7-14

Bharu, K. & Kelantan & Malasia, N., & Riza, n. & Zm, l. & Chik, A. & Kamal M. (2018). Internet addiction among secondary school students in. *International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS)*. 6(3), 2454-6186.

Chia D. X. Y., C. W. L. Ng, G. Kandasami et al., (2020). "Prevalence of internet addiction and gaming disorders in Southeast Asia: A meta-analysis," *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17( 7),667-700.

Al-Hadi, Muhammad, Ali, Haitham (2022). Internet addiction among middle school students. *Diyala Journal of Scientific Research*, 1(92), 101-132.

Hajj, T, and Hayat, H. (2022). The reality of Internet addiction in the Arab world – A survey study on a sample of social media users. *Al-Resala Journal for Media Studies*, 6(2), 11-27.

Hull M. and D. A. Proulx (2023), *Internet addiction facts and statistics*, The Recovery Village, Umatilla, FL, USA, 2023.

Kemp S., (2022). *Global statshot report*, Datareportal, Vancouver, Canada.

Khazaie H., J. Y. Lebni, J. Abbas et al. (2021), "Internet addiction status and related factors among medical students: a cross-sectional study in

western iran," *International Quarterly of Community Health Education*,15(3), 236-298.

Milková E., Kaliba M., Ambrožová P. (2022) 'Internet addiction in university students – Czech study', *Journal on Efficiency and Responsibility in Education and Science*, 15(2), 94-102. http://dx.doi.org/10.7160/eriesj.2022.150204

Ministry of Education (MOE), (2023). *Vision, mission and values*, retrieved at 10/2/2023, internet site: https://moe.gov.jo/

Mouai-Mourad M.., (2020), "Defining digital addiction: Key features from the literature," *Psihologija*", 53(3), (237-253).

Al Mukhaini, F. A. Al Houqani, and R. M. Al Kindi, (2021). "Internet addiction and depression among postgraduate residents: A cross-sectional survey," *Sultan Qaboos University Medical Journal*, 21(3), 408–415.

Al-Omari, A. (2018). Social dimensions of adolescents' use of social media: A descriptive study on a sample of secondary school students in Jeddah. *King Abdulaziz University Journal: Arts and Humanities*. 26(3) 139-162.

Al-Quran, R. (2021). The extent of secondary school teachers' awareness in Jordan of the dangers of digital and technological addiction to their students. Middle East *Journal of Humanities and Cultural Sciences*. 1(2) 107-135

Ramon-Arbues, J. M. Granada-Lopez, B. Martinez-Abadia, E. Echaniz-Serrano, I. Anton-Solanas, and M. Nash,(2021). "Prevalence and factors associated with problematic internet use in a population of Spanish university students," *International Journal of Environmental Research and Public Health*,. 18( 14), 7620, 2021.

Al-Saleh, Nizar. (2015). Digital Drug Addiction, National Committee for Combating Drugs, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabi..

Shalal, A. (2022). Internet addiction among middle school students. *Diyala Journal of Human Research*, 92(1), 430-455.

Sharif, K. (2023). The extent of science teachers' awareness in the Kingdom of Saudi Arabia of the dangers of digital and technological addiction to primary school students. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences of the Faculty of Education, Sohaq University* 14(3) 662-695.

Tenzin, K. & Dorji, T. & Choeda, T, & Wangdi, P. & Oo, M. & Tripathi, J. & Tenzin, T. & Tobgay, T. (2019). Internet addiction among secondary school adolescents: A mixed methods study. *Journal of Nepal Medical Association*. 57. 10.31729/jnma.4292.